

رحيل أمين الباشا شيخ التشكيل اللبناني

06 شباط 2019 00:08 إلياس العطروني

بالإضافة إلى رسمه كان الباشا كاتباً محترفاً ففي مجموعاته القصصية (زهراء الاندلس)، (دقات الساعة)، (المنتحر)، (اليس)... إضافة إلى (بيروت أمين الباشا)، إنما كتب ذلك بريشة الرسام كما رسم بقلم الكاتب، وهذه الحالة نادراً ما نعثر عليها في عالم الإبداع وهو في مقصده لم يتعد عن الرسم وفي رسمه لم يتعد عن كاتب القصة.

معلمٌ من كبار فناني الحدائثة في لبنان، تميز بالغرارة في الإنتاج، بخامات materials وحوامل Supports متعددة ومتنوعة، لكنه عُرف كأبرع رسام بالمائيات.

ينتسب الفنان أمين الباشا الى عائلة فنية عريقة بشغفها للفن والموسيقى، فهو من مواليد بيروت (العام 1932) تأثر في نشأته في منطقة رأس النبع، بصنوف الجمال، التي سيّجت طفولته ببراءة العيش في بيت من الطراز العربي المفروش بالزخارف ذي الحديقة التي تضم انواعاً من الأزهار والنبات والأشجار، فكانت نزهاته المبكرة مدعاة لاكتشاف أحياء بيروت وشوارعها التي تمتد الى شاطئ البحر، حيث كان يتأمل أشكال الغيوم وايقاعات حركة الأمواج وألوان المغيب.

جمع منذ بداياته بين الحس الموسيقي والفن، لكنه إختار دراسة الفن في الأكاديمية اللبنانية ALBA (ما بين 1954 - 1957). قبل ان يتوجه في العام 1958، للدراسة في باريس في المدرسة العليا للفنون الجميلة والغراند شوميير La grande Chaumière، تحت إشراف الفنان غوتز Goetz.

بدأت معارضه الفردية في لبنان منذ العام 1959 واستمرت حتى العام 2008 في أبرز الغاليريات المعروفة وصالات العرض والمراكز الثقافية والصروح الجامعية. شغل منصب أستاذ في معهد الفنون الجميلة - الجامعة اللبنانية، وفي الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة ALBA ما بين أعوام 1960 - 1980. وهو عضو في جمعية الفنانين اللبنانيين وعضو في الجمعية الدولية للفنانين المحترفين Member of the international (Association of professional Artists (AIAP).

مثل لبنان في بينالي الأسكندرية العام 1962. شارك في معرض Surindépendants في متحف الفن الحديث في باريس العام 1964، وفي العام الذي تلاه عرض في بينال كونش السادس VI Conches Biennal في فرنسا، ثم في صالون الحقائق الجديدة Salon des réalités nouvelles العام 1966 في متحف الفن الحديث في باريس.

جميع الحقوق محفوظة © جريدة اللواء الإلكترونية 2019